

افتتاحية

تواصل المجلة العربية لعلم النفس رحلة نشر وتعميم المعرفة السيكولوجية الجادة والمستندة إلى الدلائل، وفي هذا الصدد يصدر في هذا الفصل الخريفي العدد 21 من المجلة، والعدد الثالث من المجلد 9. وهو يعكس غنى البحث في الظواهر الذهنية، وانخراط علماء النفس العرب في سيرورة البحث السيكولوجي الكوني. وهذه الوتيرة في تطور استكشاف عمل الذهن من قبل علماء النفس العرب تبشر بمستقبل سيكولوجي عربي واعد.

تصدرت هذا العدد شهادة صدق ووفاء في رحيل المفكر وعالم النفس مصطفى حجازي قدمها البروفيسور الغالي أحرشوا، وهي تعكس ثقافة الاعتراف والأخوة بين علماء النفس العرب في مثل هذه المناسبات الحزينة. فالراحل مصطفى حجازي أسهم بشكل كبير في نهضة وتطور علم النفس في الوطن العربي من خلال البحث والتكوين والتدريس. وقد ترك رحيله أثرا بالغا في الوسط السيكولوجي العربي بالنظر إلى الخصال العلمية والاجتماعية والإنسانية التي كانت تميز الفقيه. وتصدى المقال اللاحق لموضوع بناء مقياس لتقييم مهارات القراءة عند أطفال المستويين الثاني والثالث من التعليم ابتدائي. وفحص عمل آخر تمثلات المدرسين حول الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتأثيرها على دمجهم المدرسي. وإلى جانب ذلك، تناولت دراسة أخرى ضمن هذا العدد تأثير ثنائية اللغة على اشتغال الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المتمدرسين بالمستويين الخامس والسادس من التعليم الابتدائي. وتناول بحث آخر دور التنشئة الأسرية والمدرسية في بناء النجاح بين المقاربتين السوسولوجية والسيكو- سوسولوجية. وحللت دراسة مقارنة الذاكرة العاملة لدى الأطفال المصابين وغير المصابين ب عجز الانتباه وفرط النشاط. واستكشف بحث آخر إمكانيات تغيير السلوكيات العدوانية من خلال فحص تأثير التعرض الممتد للمحتويات العنيفة على الشاشة وعدم الحساسية للعنف لدى المراهقين. ودرس بحث آخر في هذا العدد العلاقة الارتباطية بين أنماط السلوكيات العدوانية لأباء التلاميذ ضد المدرسين. وتناولت دراسة أخرى منظورات الإدمان والاستعمال الطبي الشخصي للقنب الهندي في المغرب. واستعرضت دراسة أخيرة الأمراض المزمنة والاضطرابات الذهنية.

رئيس التحرير / محمد المير